

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 156 | داخله في الضابط المذكور ، فلا نطيل ببسطها ، خصوصا وقد بينتها فيما كتبته على الألفية | وشرحها . | | فائدة : قد أثبت الذهبي نوعا من الضعيف والموضوع سماه : ' المطروح ' . | | وعرفه : بأنه ما نزل عن رتبة الضعيف ، وارتفع عن رتبة الموضوع ، ومثل له بحديث : | عمرو بن سمرة ، عن جابر الجعفي ، عن الحارث ، عن علي ، ويجويز عن الضحاك ، | عن ابن عباس وهو في التحقيق [المتروك] كما قال شيخنا . | * * * | % (122 - (ص) وقولهم هذا صحيح سندا % وغيره لا يقتضيها أبدا) % | | (ش) : وقول أهل الحديث : هذا [صحيح الإسناد] لا يقتضي الحكم للمتن بالصحة ، | لأنه قد يصح الإسناد لثقة رجاله ولا يصح المتن لشذوذ أو علة ، وقد ضعف غير واحد من | الأئمة أحاديث بعد أن حكموا على أسانيدنا بالصحة ، ومنهم : الحاكم ، وكذا إذا قالوا | : هذا إسناد ضعيف ، لا يقتضي الحكم للمتن بالضعف لاحتمال مجيئه بإسناد آخر صحيح | ، وقول الناظم : [لا يقتضيها أبدا] أي : لا يقتضي القول بالصحة أو الضعف المقالة |